فأما يضاهون فالجمهور على ضم الهاء من غير همز والأصل ضاهى والألف منقبلة عن ياء وحذفت من أجل الوأو وقرىء بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها وهو ضعيف والاشبه أن يكون لغة في ضاهى وليس مشتقا من قولهم امرأة ضهياء لأن الياء أصل والهمزة زائدة ولا يجوز أن تكون الياء زائدة إذ ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء .

قوله تعالى والمسيح أي واتخذوا المسيح ربا فحذف الفعل وأحد المفعولين ويجوز أن يكون التقدير وعبدوا المسيح الا ليعبدوا قد تقدم نظائره .

قوله تعالى ويأبى ا الا أن يتم نوره يأبى بمعنى يكره ويكره بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما فيه من معنى النفي والتقدير يأبى كل شيء الا اتمام نوره .

قوله تعالى والذين يكنزون مبتدأ والخبر فبشرهم ويجوز أن يكون منصوبا تقديره بشر الذين يكنزون ينفقونها الضمير المؤنث يعود على الاموال أو على الكنوز المدلول عليها بالفعل أو على الذهب وألفضلة لأنهما جنسان ولهما أنواع سفعاد الضمير على المعنى أو على ألفضة لأنها أقرب ويدل ذلك على ارادة الذهب وقيل يعود على الذهب ويذكر ويؤنث .

قوله تعالى يوم ظرف على المعنى أي يعذبهم فى ذلك اليوم وقيل تقدبره عذاب يوم وعذاب بدل من الاول فلما حذف المضاف أقام اليوم مقامه وقيل التقدير إذكر و عليها فى موضع رفع لقيامه مقام الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل مضمر أي يحمى الوقود أو الجمر بها أي بالكنوز وقيل هي بمعنى فيها أي في جهنم وقيل يوم ظرف لمحذوف تقديره يوم يحمى عليها يقال لهم هذا ما كنزتم .

قوله تعالى ان عدة الشهور عدة مصدر مثل العدد و عند معمول له و في كتاب ا صفة لاثنى عشر وليس بمعمول لعدة لأن المصدر إذا أخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر و يوم خلق معمول لكتاب على أن كتابا هنا مصدر لاجثة ويجوز أن يكون جثة ويكون العامل في معنى الاستقرار وقيل في كتاب ا بدل من عند وهعو ضعيف لأنك قد فصلت بين البدل والمبدل منه بخبر العامل في المبدل منها أربعة يجوز أن تكون الجملة صفة لثنى عشر وأن تكون حالا من استقرار وأن تكون مستأنفة فيهن ضمير الاربعة وقيل